١٤- الطاقة الخرافية (القوة الجنسية)

عندما كتب فرويد على أهمية استخراج الطاقة الجنسية وممارسة الجنس عند الشباب بانتظام. أكد أن عدم ممارسة الجنس يؤدي إلى وجود طاقة مكبوتة .. تؤدي إلى الجرائم أو الأمراض النفسية .. وصار الطب في العالم كله الآن على هذا .. حيث أن الكبت الجنسي، وعدم الممارسة المنتظمة بعد العشرين من العمر .. تؤدي إلى أمراض متعددة .. وإذا بلغ الإنسان العشرين من العمر ولم تظهر عليه علامات الجنس (أو الأحتلام كل أسبوع مثلًا) فيجب أن يعالج. وكما أن الكبت الجنسي وعدم الممارسة المنتظمة (مرة كل أسبوع على الأقل) يؤدي إلى جرائم وأمراض، فإن الإسراف في الممارسة (أو العادة السرية) .. يمكن أن تؤدي إلى ضياع الإنسان. وإلى ظهور أمراض خطيرة منها: عدم التركيز، وظهور أمراض القلب، وضعف الإبصار، وضعف البنية العظمية والعضلية وبالتالي عدم القدرة على ممارسة أي عمل !!

والأخطر من هذا أن الإسراف في العادة السرية مثلا – يؤدي ضعف جنسي يفشل صاحبه فيما بعد في إشباع الطرف الأخر .. كما يؤدي إلى إستهلاك المصدر .. وهذا يعني اختفاء الحيوانات المنوية نتيجة الإسراف .. وقد يؤدي كبت السائل المنوي إلى احتقان شديد وآلام شديدة في منطقة الحوض والخصية.

باقي أن نعرف الفوائد للطاقة الجنسية الخلاقة .. إذا تمت باعتدال ودون إسراف ..

١- فهي من أهم سمات الشخصية.

٢- وتؤدي إلى إستخراج العنف والغضب وبالتالي يهدأ الإنسان نفسيًا ولا يفكر في تدمير المجتمع حوله.. "**إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام**" (الأنفال: ١١).

في هذه الأية أصيب المسلمون بهزيمة أدت إلى الغم والحزن .. فأنزل الله عليهم النوم فناموا .. واحتلموا .. وخرج منهم الغضب والحزن .. ثم أنزل الله عليهم مطرا .. فاغتسلوا ..

والقوة الجنسية تأتي مع النظافة المستمرة .. والوضوء المتكرر .. وحاسة الشم هي الأولي في الجنس .. والقوة الجنسية لا تأتي مع الكسل والمرض !! والقوة العضلية شرط للقوة الجنسية .. فتعجب من الذين لا يستطيعون صعود درجات السلم مثلا .. ويريدون قوة جنسية!

والصلاة (بركوعها وسجودها) من المقويات الجنسية .. أما الصلاة بلا ركوع ولا سجود فهي بلا فائدة. ففائدة الصلاة في الركوع والسجود !.. وكثرة الخطي إلى المساجد من المقويات الجنسية .. ومن السنة أن يصلي الزوج مع زوجته جماعة قبل الجماع في كل مرة !

ولا يحتاج المصلي لمقويات جنسية .. ولا يعاني سرعة قذف لأنه يعرف مراحل الجنس الثلاثة .. مرحلة الإثارة السمعية ثم مرحلة الإثارة الجسدية ثم مرحلة الإستمتاع.

وبدون هذا الترتيب يفشل الأداء الجنسي، ويتحول البشر إلى حيوانات .. وأثناء الأداء الجنسي المعتدل يحدث تغيرات هرمونية داخل الجسم فيعاد توزيع الدورة الدموية.

١- فيتحسن أداء الأنف والشم .. وتعالج الجيوب الأنفية واللحمية.

٢- وتتحسن رائحة الفم والحلق.

٣- وتسري في الجلد كله انتعاشة .. ومتعة شديدة .. وإحمرار الوجه .. واختفاء السواد تحت العين وتجاعيد الوجه .. أي عملية تجميل وإشراق للوجه .. واختفاء علامات الإرهاق والأنيميا .. وتقلل تكوين تجاعيد جديدة.

٤- ويتحسن أداء القولون والهضم .. وتتوقف آلام البطن .. وتقي سرطان القولون .. وتنظم حركة الأمعاء .. ويزداد الامتصاص والانتفاع بالطعام.

٥- ومع القبلات الحارة يحدث تحسن في أداء المخ حيث يزداد كمية الدم الواصلة للمخ .. وهذا يحسن أداء المخ .. ويقلل ظهور أعراض الشيخوخة.

٦- وكما يقل ضغط سائل المخ .. بنسبة ١٠٪ .. يقلل ضغط العين .. ويقلل الإصابة بالمياه الزرقاء .. ويحسن آداء النظر!

٧- ويتحسن آداء عدسة العين .. وتقل العتامة ..(المياه البيضاء).

٨- القبلات الحارة تغير من تركيب اللعاب .. بما يوقف تكوين الجير على الأسنان .. ويذيب الجير القديم .. وبما يحسن رائحة الفم ورائحة الحلق (اللعاب به مواد قاتلة للميكروبات) .. وكذلك وقف التسوس.

٩- القبلات الحارة تزيد إفراز الغدة الدرقية ٣٠٪ .. وهو وقود خلوي يزيد نشاط الجسم وقوته .. كما يزيد ضربات في القلب لضخ الدم بقوة.

١٠- القبلات الحارة .. تزيد إفراز الكورتيزون الطبيعي .. فيقل الشعور بالألم .. بل قد تختفي آلام الجسم تمامًا .. أثناء الأداء الجنسي .. وذلك إذا استمر في أكثر من نصف ساعة.

١١- القبلات الحارة .. توسع الشريان التاجي لتغذية عضلة القلب بنسبة ٣٥٪ مما يقي من الذبحة الصدرية .. وإعادة الأجزاء المتليفة من عضلة القلب فتعود للعمل بكامل قوتها.

١٢- زيادة هرمون الاكسيتوسين Oxytocin ... يؤدي إلى إعتدال التفكير .. والتدبير المنزلي .. وقد أجريت أبحاث علمية لذلك.

١٣- من أغرب الأبحاث العلمية أن القبلات الحارة بين الزوجين .. تنظم حركة المعدة وتمنع الحموضة الزائدة .. بل وتلتئم قرحة المعدة بمداومة القبلات الحارة.

١٤- تنشط حركة الكلى والعرق للتخلص من الفضلات والأملاح المترسبة حتى يمكن التخلص من الحصوات بالأداء الجنسي المنتظم والمثير .. فاللقاء الجنسي ضروري للتخلص من الفضلات عمومًا.

١٥- وتنشط إفراز العصارة الصفراء من الكبد وكذلك تنظيم عمل الكلى والكبد والغدة الجاركلوية .. وزيادة إفرازات الرحم .. وهذه الإفرازات تطهر الرحم باستمرار أقوى من جميع المطهرات والمضادات الحيوية.

١٦- يستفيد من اللقاء الجنسي جميع عضلات الجسم .. وجميع المفاصل .. بما يعني حركة أفضل للمفاصل .. واللقاء الجنسي القوي أفضل من جلسات العلاج الطبيعي والمساج..

١٧- اللقاء الجنسي المنتظم .. يؤدي إلى تشابه رائحة أنفاس الزوجين .. والاشتياق إليها بما يعني تشابه عمليات الهضم والامتصاص والتمثيل الغذائي وحتى الإخراج .. بما يقرب تشابه تركيب الدم بين الزوجين..

١٨- اللقاء الجنسي المنتظم مع الزوجة .. يؤدي لانتظام الهرمونات .. والفرمونات .. وتعود الجسدين والخلايا على بعضها .. يعني الوقاية من الأمراض .. لكن الزنا وتبادل الزوجات.. والمرأة التي تتعامل مع أكثر من رجل تكون سببا في حدوث خلل هرموني ونفسي وبدايات السرطان .

حيث يتعود الرحم على بصمة محددة للسائل المنوي .. وإذا تغير السائل المنوي .. حدث سرطان الرحم .. ولكن ينسي الرحم بصمة السائل المنوي للزوج .. فلا بد من مرور فترة لا تقل عن ثلاثة أشهر (فترة العدة).

١٩- عندما وصف الله سبحانه وتعالى العلاقة الزوجية بالسكن والمودة والرحمه (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينهم مودة ورحمة) .. فالسكن أمان واطمئنان .. وهذا يفسر الحب الشديد .. حتى أن الزوجين المحبين لا يرتاحا الا بالحديث مع بعضها لطلب المشورة والرأي في جميع المشكلات اليومية وقد عرفت من بعض الأزواج لاينام إلا إذا حكي لزوجته (حبيبته) جميع مشاكله اليومية .. وهي تسمعه وترد عليه بالود والرحمة والشفقة والحنان .. وكل المعاني البشرية الراقية .. فالعلاقة ليست مجرد شهوة بهيمية .. ولكنها علاقة بين إثنين هدفهما واحد .. وأفكارهما موحدة .. ومبادئها ثابتة .. لا يختلفان على تربية أولادهما .. ولا يتنازعان أمام الأولاد ! وإذا كره أحدهما الآخر .. واختفى الحب .. بقي بينهما الإحترام .. والوفاء! والذكريات الجميلة.

٢٠- أمام المتعة الزوجية هناك التبعات والمسئوليات .. فأمام هذه الشهوة العظيمة .. نفقات (مسكن وملبس ومأكل وعلاج) .. وأمامها .. صبر جميل وتحمل وتنازل .. وأمامها كتمان السر وعدم إذاعة الأسرار .. وعدم فضح الزوج أو تعريته أمام أي مخلوق .. متعة راقية لا يعرفها إلا صاحبها ولا تحكي لأحد .. والمحروم من هذه المتعة أضعاف أضعاف من يتمتعون بها .. وأمام المتعة الزوجية تحديات الاستمرار .. فمن نجح في الاستمرار وتحمل الآخر .. ينجح في تحمل أولادة والناس جميعا .. ومن فشل في إستمرار العلاقة الزوجية .. فشل في تحمل أولاده وأي إنسان آخر .. من تجرأت واشتكت زوجها وفضحته في المحاكم .. لا يمكن أن تصلح لزوج آخر.

٢١- اللقاء الجنسي الطبيعي .. ضرورة للجسم البشري مثل الطعام والشراب والنوم .. ويجب أن يتم طبيعيا .. والرياضة الطبيعية والمشي .. يكثر معها العرق، والعرق يحمل رائحة الجنس تسمى الفرمونات .. أو الهرمونات الجنسية المتطايرة .. فإذا عمل الزوجان معا .. وعرقا معا .. حتى ولو في تنفيض شقة الزوجية أو مسحها .. زاد الشوق بينهما .. وإذا لم يكن هناك نشا عقلي فليس هناك شوق جنسي .. وبعض الناس يلجأون إلى مثيرات جنسية صناعية .. مثل الرجال الذين يتعاطون حبوب الفياجرا مثلا .. أو النساء التي تضر إلى هرمونات موجودة في نوع من اللبان Spanish fly .. كل هذه المثيرات ..قد تحدث الرغبة .. ولكنها تفقد تأثيرها بعد فترة من الاستعمال .. ويحتاج الانسان إلى معرفة المثيرات الطبيعية بعيدا عن الانفعال.

الشي الغريب / أنه يجب على الزوج مغادرة حجرة الجماع .. بعد الجماع .. لأن هرمون الذكورة يبقى لفترة فتستشقه الزوجة فتزداد استمتاعا .. مع ما تبقى من هرمونات الشهوة في جسمها والتي قد تظل في حالة استمتاع لمدة ١٢ ساعة بعد الجماع.

٢٢- في العلاقة الزوجية / يحدث تلامس بين الزوجين .. ويحدث انتقال للطاقة .. استطراق.. من الأعلى للأقل .. هذه الطاقة تسري مع النهايات العصبية .. ربما تسبب كهربية خفيفة .. هذه الطاقة وهذه التيارات العصبية .. هي التي تعالج الزوجين .. وكما يحدث تبادل للطاقة والتيارات العصبية .. يحدث تبادل للسوائل (في اللعاب والعرق والسائل المنوي).

أكثر النهايات العصبية حساسية في الجسم هي الشفايف - ثم أطراف الأصابع - ثم حلمات الثدي - ثم أعضاء التناسل.

٢٣- الشهوة لا تولد في أعضاء التناسل انما تنتهي بأعضاء التناسل .. فقد يحتلم الإنسان دون أن يلمس أحد وهو نائم .. الشهوة تولد في المخ .. وتعبر عنها افرازات الجسم .. وتزيدها المثيرات الحسية أهمها الأنف ثم الأذن ثم العين ثم المناطق الحساسة في الجسم أما الإثارة

من الأعضاء التناسلية فقط فهو خطأ كبير .. وممارسة تؤدي نتائج عكسية وترتيب الأنف هو الحاسة الأولي.

٢٤- الهرمون الجنسي عند الذكر ستة أضعاف الهرمون الأنثوي عند الأنثى .. وهذا يفسر قوة الجنس الشديدة عن الرجال أكثر من النساء .. وهو ما يدفع الرجل بقوة شديدة لإقامة علاقة زوجية .. يتحمل في سبيلها المهر والجهاز والسكن والنفقة والأولاد والعلاج وكل شيء.

وتحتاج المرأة إلى السائل المنوي وما به من هرمون (التستوستيرون) لأنه ينشط جسمها كله .. وتستكمل به تفاعلات جسمها .. (حتى التنفس) .. كذلك تحتاج إلى مادة البروستاجلاندين التي تسكن الآلام .. وهي متوفرة في السائل المنوي أضعاف ما هو موجود في دم المرأة وسوائل الرحم.

وإذا كان الرجل الطبيعي القوي الذي يمارس النشاط الرياضي بانتظام يحتوي جسمه على ستة أضعاف الهرمون الأنثوي .. فإنه يمكنة إشباع أربع نساء .. (إذا كان عنده نشاط جنسي زائد) .. أو يكتفي بزوجة واحدة قوية.

٢٥- دوام الإثارة الجنسية (بالفيديو كليب .. ومشاهدة النساء العاريات) وعدم غض البصر.. تؤدي لزيادة إفراز الهرمونات الجنسية عند الرجال .. فإذا كان الرجل متزوجا .. فيجب عليه أن يجامع زوجته .. ليطفئ ما به من شهوة .. أما الشباب غير المتزوج فيتراكم الهرمونات الجنسية .. وتزيد الشهوة عنده .. حتى يصل إلى درجة الإعتداء (الزني أو الإغتصاب) أو العادة السرية .. أو كتم الشهوة حتى تنعكس ويصبح باردا .. ولا يتأثر جنسيا في المستقبل. (أي يموت جنسيا ولا يصلح للزواج). وتتورم الخصية وتزداد آلام الحوض وتظهر مشكلات البروستاتا مبكرًا.

"**قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم**" .. لماذا عطف الله حفظ الفرج على النظر!

٢٦- تحتاج امرأة إلى الجماع مرة واحدة كل شهر (عند الاعتدال). استفادها الفقهاء من قوله تعالى : "**ويسئلونك عن المحيض قل هو أذي فاعتزلوا النساء في المحيض .. ولا تقربوهن حتى يطهرن .. فإذا تطهرن فأتوهون من حيث أمركم الله ..**" (البقرة: ٢٢٢) في هذه الآية الأمر بجماع الزوجة مرة بعد الطهر .. والأطباء قرروا أن هرمون الذكورة ضعف الأنوثة ست مرات .. أي أن الرجل المعتدل يحتاج إلى الجماع (مرتين في الأسبوع على الأقل). فإذا كانت الزوجة تشتاق إليه مرة واحدة في الشهر .. فهو يشتاق إليها ثمان مرات على الأقل .. ولا يطلب منها في كل مرة أن تكون في قوته ! الا إذا عودها على ذلك .. ويجب عليه الاعتدال وعدم الإسراف .. كما يجب عليه أن يجامع زوجته حتى وإن لم تكن له رغبة بغرض إعفافها وشفائها وتقويتها.

٢٧- الزواج شبع متبادل: إذا كانت هناك إمرأة لا تشبع من اللقاء الجنسي .. فيجب علاجها وبحث الأسباب (فقد تكون هناك افرازات والتهابات مستمرة) .. وإذا كان الرجل يشبع ولا يسأل زوجته هل شبعت أم لا .. فهو آثم شرعا .. وأناني .. وسيؤدي فعله هذا إلى أن الزوجة سوف تكرهه .. وتكره الاقتراب منه .. وقد أمرنا النبي محمد : "**إذا شبع أحدكم فلا ينزع حتى يشبع زوجته**".

٢٨- ربط الرجال جنسيا: يعتقد البعض إذا لم يحدث انتصاب عند الرجل فجأة .. (بعد أن كان قويا أن هذا عن طريق السحر والعمل .. ولكن ثبت الأن علميا أن الرجل الذي يجامع زوجته بانتظام يكون هرمون الذكورة فيه غير مرتبط بالبروتين أي (هرمون ذكورة حر) .. أما إذا كان الرجل يطلق بصره وسمعه وأنفه خلف النساء .. فإن هرمون الذكورة يكون مرتبط ببروتين في

الدم .. وهذا يعني أن هرمون الذكورة لا يعمل ! أي أن زني العين أو السمع أو الأنف أو إلى د كل هذا يضيع الذكورة ويسبب الضعف الجنسي.

٢٩- الأنفاس في الطعام .. وفي المكان .. الزوجان يتشاركان في اعداد الطعام معا .. يوميا .. ويتميز كل منها (بنفس) في الطعام .. وتناول هذا الطعام بينهما يزيد قوة الارتباط بينهما .. لكن هذا لا يتحقق مع الأكل في المطعم ؟ أو الأكل سابق الإعداد (الديليفري) .. كل هذا يهدم روابط المودة والرحمة .. أو السندوتشات !

وطعام البيت فيه تسمية وذكر لله أثناء إعداده فيسبب الشبع السريع .. والعكس في الطعام الآخر الذي يسبب كثرة الطعام في المطاعم وغيرها..

٣٠- رائحة الإنسان تتغير وتختلف باختلاف حالاته .. فرائحته أثناء الرغبة الجنسية .. رائحة جميلة .. غير رائحته أثناء الخوف.. غير رائحته أثناء الممارسة الرياضية .. وغيرها والله سبحانه فرق في القرآن بين هذه الروائح.. فقال على لسان يعقوب "**إني لأجد ريح يوسف**" (أي في قميصه).. والكلاب تعرف رائحة الخوف في الإنسان فتهجم عليه .. والكلاب لا تهاجم الانسان الذي لا يخاف .. والله سبحانه وتعالى يقول: "**ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم**".. ومع النزاع والغضب والحزن .. تظهر رائحة كريهة ! وإذا كانت بعض الحيوانات تشم بعضها فتعرف هرمونات الجنس بالشم .. وتعرف هرمونات الحمل بالشم فلا تقرب من الأنثى !! حتى تلد .. فالإنسان أرقي من هذا .. وحساسيته أشد ولا يمكنه جماع المرأة وهي حائض ولا وهي كارهه !!

وإذا كنا نسمي هذه الطاقة الجنسية بأنها "الطاقة الخلاقة" فنحن نعني ما نقول: فهي الطاقة التي بسببها تقام البيوت .. وتحدث الزيجات، وينجب الأولاد، ويستمر التناسل لأجيال وأجيال .. ولولا هذه الطاقة القوية .. والرغبة الشديدة .. لما صبر رجل على امرأة .. ولا صبرت إمرأة على رجل لسنوات طويلة بعد الزواج.

وإذا كان الإنسان من طبعه الملل، وأنه يجب التجديد باستمرار .. فإذا كانت الزوجة ذكية قوية .. فإنها تجدد كل يوم .. في ثوبها .. وفي بيتها .. وحتى في تغيير ترتيب الأثاث في البيت .. وكلما كانت أكثر جاذبية وتجددا وبهجة .. لا يفر الرجل منها أبدا ..

أما إذا كانت المرأة كثيرة المطالب .. لاتعرف شيئا في الحياة سوي أن تأخذ فقط فهي مصيبة .. سوف يتخلص منها زوجها في أقرب فرصه له ، ما دامت لا تحسن تقديم أي شيء في الحياة .. سوى المطالب المالية فقط !!

لقد مضي زمان كانت المرأة قعيدة بيت .. لا تحسن سوى إعداد الفراش والطعام لزوجها.. وجاءنا زمان تقدم فيه المرأة كل يوم جديدا من الطعام .. والزينة .. والعلم النافع .. والعمل الدؤوب الذي يجعلها في غاية الجمال والجاذبية .. بل يجعلها قرة العين لزوجها .. وحسنة الدنيا كما وصفها النبي.

***